٣. الصهيونية العالمية : والتي سعت ولا تزال بكل
والتعاون مع كل القوى المعادية للإسلام من أجل إبعاد المسلمين عن عقيدتهم وبالتالي السيطرة على بلادهم .

يقول ابن غوريون رئيس وزراء الكيان الصهيوني سابقاً : ((إني أخشى ما أخشاه أن يظهر في العالم العربي محمد جديد)) .

وعندما قامت الثورة الإسلامية في إيران قال موشي ديان : ((حدث زلزال سوف تصلنا آثاره)) .

٤. المنافقون : وهم في عصرنا يتمثلون بالحكام الظالمين في بلادنا الإسلامية وإلى جنبهم وعاظ السلاطين من علماء السوء ومن حولهم ، ممن تظاهروا بالإسلام ولكنهم عملوا على التبعية لأعداء الإسلام وتنفيذ مخططاتهم الرامية إلى تشويه الإسلام وإبعاده عن مسرح الحياة الإسلامية.

المطلب الحادي عشر

العقيدة الإسلامية من خلال القرآن الكريم

لقد نهج القرآن الكريم في بيان الدين بشكل عام والعقائد بشكل خاص منهجاً لم يكن مسبوقاً في الكتب المقدسة السابقة ، فلم يقتصر على ذكر العقائد الإيمانية والتسليم بها وإنما أقام البراهين عليها وأظهر عقائد المخالفين وحمل عليها بالحجة وخاطب العقل واستنهض الفكر وذكر العقل في مقام التعظيم ونبه على وجوب الرجوع إليه وحث المؤمن على تحكيم عقله ، وفي القرآن الكريم أكثر من ثمانين آية يوجه فيها الله تعالى نظر الإنسان إلى كل ما في الكون من مظاهر الوجود ويرشده إلى السبيل المؤدي للإيمان ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾ سورة البقرة

وفي الوقت الذي استوفى الله تعالى فيه أصول العقيدة الإسلامية وأقام البرهان عليها في كتابه المجيد فإنه حكى عقائد المخالفين وحمل عليها بالحجة ومن ذلك رده على منكري النبوات بقوله تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ ﴾ سورة الإسراء (٩٤-٩٥).

ورده على منكري البعث، قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ سورة يس (٧٨-٧٩)، وهكذا في رده على عبدة الكواكب وعلى اليهود وعلى النصارى وغيرهم.